

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

خزانة المسجد الأعظم بتازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم ،

تعتبر خزانة المسجد الأعظم من المكتبات العلمية النفيسة بالمدينة العتيقة بمدينة تازة تتوفر على مخطوطات في العلوم الشرعية واللغوية والتاريخية وغيرها. وهي مقصد الباحثين من داخل المغرب ورجه، وفيها نواذر المخطوطات التي لا توجد إلا بها ومنها النسخة الأصلية لكتاب الشفا للقاضي عياض. وهي مذكورة في أبحاث كبار المحققين بالمغرب بالإحالة على كنوزها، كالبحاث محمد المنوني وعبد العزيز بن عبد الله ويوسف الكتاني رحمهم الله وغيرهم.

وكانت آخر عناية بها، هي فهرستها منذ عدة سنوات من قبل أحد الباحثين بتكليف من وزارة الأوقاف، وقد نشرت فهرسته في مجلدين. ولكنها تحتاج الآن إلى بيئة حافظة لمخطوطاتها وفق معايير تخزين المخطوطات وصيانتها، ورقمنتها وتصويرها، وأن يخصص لها فضاء لاستقبال الباحثين وفق المساطر الإدارية المعمول بها.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات التي ستتخذونها لإنقاذ هذه المكتبة العلمية والتاريخية وهذا التراث الحضاري من الضياع؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

مسعودي جمال